

¹ عَلَى مَرَصَدِي أَقِفْ وَعَلَيَّ الْجِصْنَ أَتَنْصِبْ، وَأَرَأَيْتَ
لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ. ² فَأَجَابَنِي
الرَّبُّ، اكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْفُسُهَا عَلَى الْأَلْوَحِ لِتَرَكُضَ
قَارِنُهَا، ³ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي الْتَّهْيَاةِ تَتَكَلَّمُ
وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَاتَتْ فَأَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيثَانًا وَلَا
تَتَأَخَّرُ. ⁴ هُوَذَا مُنْفَعَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ تَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ
بِإِبْرَاهِيمَ يَحْيَا. ⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْحَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا
يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا
يَسْبُغُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمِيمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ⁶ فَهَلَا يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ
سَمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ، وَبَلْ لِلْمُكْتَبِّرِ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى.
وَلِلْمُنْقَلِ نَفْسَهُ زُهُونًا. ⁷ أَلَا يَقُومُ بَعْتُهُ مُقَارِضُوكَ
وَيَسْتَيْقِظُ مَرْعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ. ⁸ لَأَنَّكَ سَلَبْتَ
أَمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدمَاءِ النَّاسِ
وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِينِ فِيهَا. ⁹ وَبَلْ
لِلْمُكْسِبِ بَيْتُهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو
مِنْ كَفِّ السَّرِّ. ¹⁰ تَأَمَّرْتَ الْخِزْيَ لِيَتِيَنَّكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ
كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُحْطِيٌّ لِنَفْسِكَ. ¹¹ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ
الْخَائِطِ فَجِيئُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْحَسَبِ. ¹² وَبَلْ لِلْبَنَانِي مَدِينَةٌ
بِالدَّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةٌ بِالْإِنِّمِ. ¹³ أَلَيْسَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ
الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ
يُعْيُونَ. ¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا
تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. ¹⁵ وَبَلْ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا
خُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ¹⁶ قَدْ سَبِغْتَ
خِزْيًا عَوَضًا عَنِ الْهَجْدِ. فَاسْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ
عُرْلَتَكَ. تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى
مَجْدِكَ. ¹⁷ لِأَنَّ طَلَمَ لُبْنَانَ يُعْطِيكَ وَاعْتِصَابَ التَّهَائِمِ الَّذِي
رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ
السَّاكِينِ فِيهَا. ¹⁸ مَاذَا تَقَعُ التِّمْتَالُ الْمَنْحُوثُ حَتَّى تَحْتَهُ
صَانِعُهُ، أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ
صَنَعَهُ يَكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بُكْمًا. ¹⁹ وَبَلْ لِلْقَائِلِ
لِلْعُودِ، اسْتَيْقِظْ. وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ، ائْتِبْهُ. أَهْوُ يَعْلَمُ. هَا هُوَ
مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيَّةِ فِي دَاحِلِهِ. ²⁰ أَمَّا
الرَّبُّ فَيَفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكِنِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

¹ عَلَى مَرَصَدِي أَقِفْ وَعَلَيَّ الْجِصْنَ أَتَنْصِبْ، وَأَرَأَيْتَ
لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ. ² فَأَجَابَنِي
الرَّبُّ، اكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْفُسُهَا عَلَى الْأَلْوَحِ لِتَرَكُضَ
قَارِنُهَا، ³ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي الْتَّهْيَاةِ تَتَكَلَّمُ
وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَاتَتْ فَأَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيثَانًا وَلَا
تَتَأَخَّرُ. ⁴ هُوَذَا مُنْفَعَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ تَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ
بِإِبْرَاهِيمَ يَحْيَا. ⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْحَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا
يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا
يَسْبُغُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمِيمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ⁶ فَهَلَا يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ
سَمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ، وَبَلْ لِلْمُكْتَبِّرِ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى.
وَلِلْمُنْقَلِ نَفْسَهُ زُهُونًا. ⁷ أَلَا يَقُومُ بَعْتُهُ مُقَارِضُوكَ
وَيَسْتَيْقِظُ مَرْعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ. ⁸ لَأَنَّكَ سَلَبْتَ
أَمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدمَاءِ النَّاسِ
وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِينِ فِيهَا. ⁹ وَبَلْ
لِلْمُكْسِبِ بَيْتُهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو
مِنْ كَفِّ السَّرِّ. ¹⁰ تَأَمَّرْتَ الْخِزْيَ لِيَتِيَنَّكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ
كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُحْطِيٌّ لِنَفْسِكَ. ¹¹ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ
الْخَائِطِ فَجِيئُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْحَسَبِ. ¹² وَبَلْ لِلْبَنَانِي مَدِينَةٌ
بِالدَّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةٌ بِالْإِنِّمِ. ¹³ أَلَيْسَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ
الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ
يُعْيُونَ. ¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا
تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. ¹⁵ وَبَلْ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا
خُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ¹⁶ قَدْ سَبِغْتَ
خِزْيًا عَوَضًا عَنِ الْهَجْدِ. فَاسْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ
عُرْلَتَكَ. تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى
مَجْدِكَ. ¹⁷ لِأَنَّ طَلَمَ لُبْنَانَ يُعْطِيكَ وَاعْتِصَابَ التَّهَائِمِ الَّذِي
رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ
السَّاكِينِ فِيهَا. ¹⁸ مَاذَا تَقَعُ التِّمْتَالُ الْمَنْحُوثُ حَتَّى تَحْتَهُ
صَانِعُهُ، أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ
صَنَعَهُ يَكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بُكْمًا. ¹⁹ وَبَلْ لِلْقَائِلِ
لِلْعُودِ، اسْتَيْقِظْ. وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ، ائْتِبْهُ. أَهْوُ يَعْلَمُ. هَا هُوَ
مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيَّةِ فِي دَاحِلِهِ. ²⁰ أَمَّا
الرَّبُّ فَيَفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكِنِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.